

اللجان الجهوية لحقوق الإنسان

فاس-مكناس
الدورة العادية العاشرة

نظمت اللجنة الجهوية بفاس-مكناس دورتها العاشرة في 30 يونيو 2015 بمقر اللجنة. وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة تقديم ومناقشة الأنشطة المبرمجة خلال الشهر الثاني من سنة 2015 وتقديم الآفاق التنظيمية للجنة الجهوية للولاية المقبلة.

الحسيمة-الناظور
الدورة الثالثة لأيام سينما حقوق الإنسان

نظمت اللجنة الجهوية بالحسيمة-الناظور يومي 10 و11 بالناظور، الدورة الثالثة لأيام سينما حقوق الإنسان تحت شعار «الهجرة من خلال الفن السابع». وقد تمثل الهدف من تنظيم هذا النشاط في النهوض بثقافة قبول الاختلاف والتسامح والتعدد الثقافي من خلال استثمار السينما، باعتبارها أداة فعالة للتربية على القيم الحقوقية والإنسانية.

أكادير
ورشة تحسيسية حول السيدا وحقوق الإنسان

نظمت اللجنة الجهوية بأكادير وجمعية محاربة السيدا بأكادير ورشة تحسيسية حول السيدا وحقوق الإنسان في علاقة بالأشخاص المتعايشين مع فيروس السيدا والفئات الأكثر عرضة للإصابة بالسيدا، وذلك يوم الخميس 9 يوليو 2015. وقد تناولت هذه الورشة، التي عرفت مشاركة مجموعة من القضاة ووكلاء الملك وضباط الشرطة القضائية، مجموعة من المحاور تناولت: «الوضعية الوبائية عالميا، في المغرب وفي جهة سوس ماسة درعة»، «الوقاية المركبة»، «تقديم البرنامج الاستراتيجي لمحاربة السيدا وحقوق الإنسان»، «العمل مع الفئات الأكثر عرضة للإصابة بداء فقدان المناعة المكتسب/السيدا في علاقة مع القوانين»، «الدستور المغربي، محاربة التمييز حق دستوري في علاقة مع الفئات الأكثر عرضة للإصابة بداء فقدان المناعة المكتسب/السيدا»، «توصيات المنتدى المغربي لحقوق الإنسان في مجال داء فقدان المناعة المكتسب/السيدا وحقوق الإنسان».

طنجة
المباراة الجهوية الثانية لأندية التربية على المواطنة
وحقوق الإنسان

أعلنت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين طنجة-تطوان، عن نتائج المباراة لانتقاء الأندية الفائزة في الدورة الثانية للمباراة الجهوية لأندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان برسم موسم 2015-2014. وتهدف هذه المباراة، المنظمة في إطار اتفاقية الشراكة والتعاون بين اللجنة الجهوية والأكاديمية الجهوية لجهة طنجة-تطوان، إلى المساهمة في مأسسة النهوض بثقافة حقوق الإنسان وترسيخ ونشر مبادئ المواطنة وحقوق الإنسان في المؤسسات التعليمية بالجهة. كما تهدف إلى ترسيخ السلوك المدني والحقوق داخل فضاءات المؤسسات التعليمية وإلى تنمية الكفايات المعرفية والسلوكية والقيمية في مجال حقوق الإنسان.

قافلة طبية لفائدة مهاجرين من بلدان إفريقيا جنوب
الصحراء

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة، بشراكة مع نقابة الصيدالة بطنجة والمنظمة الإفريقية لمكافحة داء السيدا فرع طنجة وجمعية «Ladies circle»، يوم 11 يوليو 2015، قافلة طبية بغاية بوخالف لفائدة مهاجرين أفارقة من جنوب الصحراء. واستفاد من الفحوصات الطبية والأدوية المقدمة في إطار هذه القافلة، التي أشرفت عليها طبيبتان وسبعة صيدلانيات بالإضافة إلى رئيسة اللجنة وطاقمها الإداري، أزيد من 150 مهاجرا كانوا متواجدين في الغابة، من بينهم امرأتان. من جهة أخرى، استفاد المشاركون من اختبارات للكشف عن فيروس السيدا بإشراف من فرع طنجة للمنظمة الإفريقية لمكافحة السيدا.

لقاء حول إصلاح القانون الجنائي

شارك السيد محمد الصبار، أمين عام المجلس، يوم الأربعاء 8 يوليو 2015، في لقاء حول القانون الجنائي من تنظيم الفريق البرلماني لحزب الأصالة والمعاصرة. وبهذه المناسبة، أكد السيد الصبار أن توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة تشكل إحدى المرجعيات الأساسية للتشريع الجنائي المادي والمسطري، والتي يركز عليها المجلس بدوره في إعداد رأيه المتكامل الذي يوجد قيد البلورة بخصوص مسودة مشروع القانون الجنائي. مضيفا أن الأجرأة الفعلية والتامة والملائمة لتوصيات هيئة الإنصاف تتطلب استحضار ثلاث محددات: الضمانات الدستورية الجديدة الناتجة عن دسترة التوصيات الوجيهة لهيئة الإنصاف والمصالحة، أجرأة توصيات الهيئة من منظور الترابط المنطقي بين القانون الجنائي والمسطرة الجنائية، الملاءمة التامة للقانون الجنائي مع مقتضيات الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب.

لقاء حول أعمال المقترحات الدستورية المتعلقة
بالثقافة واللغة الأمازيغية

في إطار مساهمته في إغناء النقاش العمومي وتفعيل المقترحات الدستورية المتعلقة بالحريات والحقوق الأساسية، نظم المجلس في 30 يونيو 2015 جلسة للتفكير والتشاور مع مجموعة من ممثلي الجمعيات العاملة في مجال النهوض بالثقافة واللغة الأمازيغية والباحثين لمناقشة الفصل 5 من الدستور وتوسيع مقاربة المجلس للموضوع. يذكر أن دستور 2011 يؤكد على ضرورة احترام التنوع الثقافي واللغوي للدولة ويعترف باللغة الأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية.

الأطفال والشباب في أجندة التنمية لما بعد 2015

شارك السيد إدريس الزيمي في 6 يوليو 2015 في أشغال المنتدى الجهوي بالرباط حول «الأطفال والشباب في أجندة التنمية لما بعد 2015» الذي نظمه المرصد الوطني لحقوق الطفل، بتنسيق مع لجنة السياسات والاستراتيجيات للأمم المتحدة المكلفة بحملة الألفية بنيويورك. وقد أكد السيد الزيمي في كلمته أن أجندة التنمية لما بعد 2015 تفرضها الحاجة الظرفية لمواجهة إشكالية التنمية التي تخص فئتي الأطفال والشباب على المستوى الحقوقي، مؤكدا على ضرورة إدراج الفئات المعنية «الأطفال والشباب» لدى إعداد وتقييم المشاريع والبرامج والسياسات العمومية.

المسؤولية الاجتماعية للمقاولات

شارك السيد إدريس الزيمي، يوم الثلاثاء 7 يوليو 2015 في لقاء حول «المسؤولية الاجتماعية للمقاولات وحقوق الإنسان، أي دور للموارد البشرية» من تنظيم الجمعية الوطنية لمدبري ومكوفي الموارد البشرية ومؤسسة كونراد أديناور، بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وقد شكل هذا اللقاء مناسبة أبرز خلالها السيد الزيمي العمل والمجهودات التي يقوم بها المجلس في مجال النهوض بحقوق الإنسان داخل المقاولات.

في ضيافة المجلس

مركز قلم ولوح (30 يونيو): استقبل السيد بوشعيب دو الكيفل، عن مديرية النهوض بثقافة حقوق الإنسان بالمجلس، مجموعة من الطلبة الأجانب في زيارة إلى المغرب نظمتها مركز تعليم اللغة العربية «قلم ولوح». وقد شكل اللقاء فرصة لتعريف الطلبة بهامم المجلس، تركيبته وأبرز التقارير التي أصدرها، كما تناول النقاش خلال هذا الاستقبال علاقة المجلس بالحكومة، والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، ووضعية حقوق المرأة، والأطفال والأشخاص في وضعية إعاقة والمهاجرين في المغرب.

معهد القيادة الدولية للشباب (7 يوليو): تم بمقر المجلس بالرباط استقبال عدد من الطلبة الأمريكيين الشباب، في رحلة تشمل المغرب وإسبانيا، في إطار برنامج معهد القيادة الدولية للشباب (International Youth Leadership Institute)، من أجل الإطلاع على عمل المجلس وأبرز مشاريعه واختصاصاته. وشكلت الزيارة كذلك فرصة للطلبة الشباب للاطلاع على تاريخ المؤسسة وتطور حقوق الإنسان بالمغرب، بشكل عام، وقضايا الهجرة وحقوق المهاجرين بشكل خاص، بما في ذلك سياسة المغرب الجديدة في مجال الهجرة واللجوء وحصيلة عملية التسوية الاستثنائية التي استهدفت المهاجرين غير النظاميين. ويعد معهد القيادة الدولية للشباب منظمة غير ربحية تأسست في 1989، تقوم بإعداد طلبة المدارس الثانوية، أمريكيين من أصل إفريقي ولاتيني (تراوح أعمارهم ما بين 12-19) لتولي أدوار قيادية في مجتمعاتهم المحلية.

المجلس يثمن موافقة مجلس النواب على
البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية القضاء على
التمييز ضد المرأة والعهد الدولي لحقوق الإنسان
والسياسية

على إثر مصادقة مجلس النواب على مشروع القانون رقم 125-12 بالمصادقة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومشروع القانون رقم 126-12 بالمصادقة على البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، أصدر المجلس تصريحا ثمن فيه هذه الخطوة الحاسمة على درب استكمال مسار الانضمام إلى هذين البروتوكولين. كما ذكر التصريح بأن المجلس الوطني كان قد وجه بتاريخ 27 مارس 2014 و 2 يونيو 2015 رسالتين إلى رئيس مجلس النواب من أجل التسريع بمسلسل المصادقة على مشروع القانون بالمصادقة على البروتوكولين المذكورين. وبعد استكمال مسلسل الانضمام يعتبر المغرب الدولة 107 الطرف في البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والدولة 116 الطرف في البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

الدورة العادية العاشرة للمجلس تعتمد مذكرتين
حول الحق في تقديم الملتزمات والحق في تقديم
العرائض

اعتمد المجلس خلال دورته العادية العاشرة، المنعقدة يوم الجمعة 3 يوليو، مذكرتي مشروع القانونين التنظيميين المرتبطين بممارسة الحق في تقديم الملتزمات والحق في تقديم العرائض، ومشروع التقرير السنوي للمجلس برسم سنة 2014، فضلا عن مشروع تقرير المجلس الموضوعاتي حول مساواة النوع. وتهدف توصيات مذكرة المجلس بخصوص مشروع القانون التنظيمي رقم 64.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم الملتزمات في مجال التشريع إلى تبسيط شروط تقديم الملتزمات، وتقليص أسباب رفضها وتدقيقها، تبسيط البنات الحاملة للملتزمات، دعم حاملي الملتتمس، وضمان تتبع مآل الملتتمس في المسطرة التشريعية. كما ناقشت الدورة توصيات المذكرة بشأن مشروع القانون التنظيمي رقم 44.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية، خاصة إعادة تحديد بعض المفاهيم من أجل توسيع نطاق ممارسة هذا الحق، بالإضافة إلى تبسيط شروط تقديم العرائض وتقليص أسباب رفضها وتدقيقها وتبسيط البنات الحاملة للعرائض وضمان تتبع مآلها. وبالنسبة لتقرير المجلس المرتبط بمساواة النوع فإنه يقدم تحليلا حول واقع حقوق المرأة والمساواة بالمغرب من خلال ثلاثة محاور: الممارسة الاتفاقية والازدواجية القانونية، المساواة والمنافسة في مجال الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية والسياسات العمومية وتأثيرها على النساء في وضعية هشّة.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يتولى رئاسة
مجموعة عمل دولية حول «المقاولات وحقوق
الإنسان»

سيتولى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ابتداء من منتصف شهر غشت، رئاسة مجموعة العمل حول «المقاولات وحقوق الإنسان» التابعة للجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وسيتولى المجلس رئاسة هذه المجموعة باسم الشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وقد تم الإعلان عن تولى المجلس لرئاسة المجموعة على هامش انعقاد الدورة الأولى للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال التجارية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، المنعقدة من 6 إلى 9 يوليو 2015 بجنيف. وقد قدم المجلس، ممثلا بالسيدة نبيلة التبر، مكلفة بمهمة لدى رئيس المجلس، كلمة باسم مجموعة عمل المقاولات وحقوق الإنسان التابعة للجنة التنسيق الدولية، نوه خلالها بمجهودات المؤسسات الوطنية خلال العقد الأخير من أجل إدراج حقوق الإنسان والمقاولات في الاختصاصات المنوطة بها وذلك من أجل تفعيل المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة المرتبطة بالمقاولات وحقوق الإنسان.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme